

إعلان الحاكم للطوارئ

حيث إن جدري القروء مرض نادر ولكنه مرض فيروسي ذو خطورة محتملة وهو ناتج عن الإصابة بفيروس جدري القروء، حيث تبدأ عدواه بأعراض شبيهة بأعراض الإنفلونزا والتهاب العقد الليمفاوية، ثم يشتد إلى مجموعة من المضاعفات،

وحيث ينتقل فيروس جدري القروء إلى البشر عبر المخالطة للصيقة لشخص أو حيوان مصاب أو لمس أشياء ملوثة بالفيروس مثل لمس الجروح أو سوائل الجسم أو رذاذ الفم والأنف أثناء المخالطة وجهاً لوجه لمدة طويلة أو المواد الملوثة مثل المفارش والمناشف والملابس،

وحيث يمكن أن يتسبب الفيروس في ألم ومضاعفات حادة، لا سيما لدى مصابي نقص المناعة،

وحيث تأكدت الإصابة بأول حالة لجدري القروء في الولايات المتحدة يوم 17 مايو 2022 بولاية ماساتشوستس، وبلغ عدد الحالات المؤكدة حتى 28 أكتوبر 2022 بالبلاد 28087 حالة في أنحاء الولايات الخمسين كافة وبورتوريكو وواشنطن العاصمة،

وحيث أعلنت هيئة الصحة العامة في إلينوي وإدارة الصحة العامة في شيكاغو عن أول حالة جدري قروء مفترضة في ولاية إلينوي يوم 2 يونيو 2022،

وحيث بلغ عدد الحالات المؤكدة أو المحتملة إصابتها بفيروس جدري القروء حتى يوم 28 أكتوبر 2022 بولاية إلينوي 1369 حالات، ومن المتوقع زيادة الحالات في الفترة القادمة،

وحيث تقع إلينوي حالياً في المرتبة السادسة بين جميع الولايات من حيث عدد الحالات،

وحيث أعلنت ولاية إلينوي في أكتوبر 2022 عن أول حالتها وفاة بفيروس جدري القروء،

وحيث إن أغلب حالات الإصابة في إلينوي ذكور بالغون،

وحيث أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في 23 يوليو 2022 أن تفشي فيروس جدري القروء يمثل حالة طوارئ صحية عامة مقلقة عالمياً،

وحيث إنني وبسبب خطر فيروس جدري القروء، أعلنت في 1 أغسطس 2022 بأن جميع المقاطعات في ولاية إلينوي مناطق منكوبة،

وحيث إنني وبسبب استمرار خطر فيروس جدري القروء، أعلنت في 30 أغسطس 2022 بأن جميع المقاطعات في ولاية إلينوي مناطق منكوبة،

وحيث إنني وبسبب استمرار خطر فيروس جدري القروء، أعلنت في 29 سبتمبر 2022 بأن جميع المقاطعات في ولاية إلينوي مناطق منكوبة،

وحيث أعلن البيت الأبيض في 4 أغسطس أن جدري القروء يمثل حالة طوارئ صحية عامة بإعلان صادر منه تمتد فترة سريانه حتى 2 نوفمبر 2022،

وحيث تشير التقارير حاليًا إلى انتشار الفيروس في 109 بلدًا بشتى أنحاء العالم، تقوم مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (مراكز CDC) بالتعاون والتشاور مع البلدان الأخرى التي تشهد إصابات بالفيروس،

وحيث إن حماية صحة وسلامة سكان ولاية إلينوي من أهم مسؤوليات حكومة الولاية،

وحيث تقوم ولاية إلينوي بالتصدي للكارثة الصحية العامة التي سببها فيروس جدري القروء من خلال فحص العينات في مختبرات هيئة الصحة العامة، وتنسيق عمليات توزيع وتسليم لقاحات جدري القروء وعلاجه، وجمع البيانات وتحليلها ومشاركة المعلومات التفصيلية مع إدارات الصحة المحلية والولايات الأخرى ومراكز CDC بشأن الحالات والمخالطين، وإعطاء التوجيهات الإرشادية لمختصي الرعاية الصحية بشأن تشخيص المشتبه في إصابتهم بجدري القروء واختبارهم وعلاجهم، ونشر التوعية العامة عن مخاطر الفيروس حتى يستطيع سكان الولاية حماية أنفسهم وغيرهم من العدوى عن طريق الاكتشاف المبكر والعلاج والتطعيم واتباع الاحتياطات الوقائية،

وحيث تهدف جهود حكومة ولاية إلينوي إلى زيادة توفير اللقاح للأفراد المعرضين لخطر الإصابة وتسهيل الاختبارات على منشآت الرعاية الصحية والمرضى بكل أنحاء الولاية،

وحيث لا بد لحكومة الولاية أن تسهل نقل اللقاحات والعلاجات المتوفرة إلى مواقع التوزيع في أنحاء الولاية لعلاج المصابين الجدد بأقصى سرعة وحتى يصل العلاج للسكان الأكثر تضررًا،

وحيث أرسلت وزارة الصحة الأمريكية 15298 جرعة من لقاح جدري القروء "جينيويس" (Jynneos) إلى ولاية إلينوي و1500 جرعة إلى مقدمي رعاية آخرين بالولاية، ومن المتوقع توفير المزيد من الجرعات قريبًا،

وحيث إن لقاحات جدري القروء فعالة في الحد من عدوى الفيروس سواء قبل التعرض للفيروس أو بعد التعرض له بوقت قليل،

وحيث إن إمدادات اللقاح ما زالت محدودة بناء على معايير الاستحقاق ولا بد للولاية أن ترتب أولويات توزيع اللقاحات لضمان تطعيم أكبر عدد ممكن من الأفراد في أسرع وقت ممكن بالجرعة الأولى قبل أن يتلقوا جرعة ثانية إلى أن تتوفر إمدادات إضافية،

وحيث إنه ما زال هناك العديد من الحالات المعقدة (مثل: حالات الشباب، والحوامل، وحالات الجامعات والكليات التي تنطوي على عدد كبير من حالات التعرض للفيروس، والمنتقلين بين الولايات، وحالات عودة ظهور أعراض متعددة بعد العلاج مؤدية إلى نتائج خطيرة كالإيداع بالمستشفى والوفاة) وهي تقتضي المزيد من موارد هيئة الصحة العامة وإدارات الصحة المحلية للتصدي لهذه الطوارئ عاجلاً،

وحيث إن ولاية إلينوي ملتزمة بالقضاء على أي شكل من أشكال التمييز وتحسين التوعية العامة بشأن كيفية الحصول على اللقاحات والاختبارات والعلاج لمحدودي الدخل والمناطق القروية وكذلك للأقليات العرقية،

وحيث تشكل عدوى فيروس جدري القروء خطرًا كبيرًا في الأماكن الجماعية اللصيقة كمنشآت الرعاية الجماعية والصفوف المدرسية والسكن الجامعي والمنشآت الإصلاحية ودور الإقامة الجماعية وملاجئ المشردين ومنشآت الرعاية طويلة الأمد،

وحيث إنه ومع تطور ظروف تفشي فيروس جدري القروء، ومن ضمنها التغيير في كمية الإمدادات المتوفرة من اللقاحات وأساليب إعطاء اللقاح وتوفر الإمدادات، فإن هيئة الصحة العامة وهيئة إدارة الطوارئ في إلينوي مستمرتان في تركيز موارد ضخمة من أجل التصدي للفيروس، ولا بد أن تستمر هذه الجهود لكبح انتشار الفيروس في ولاية إلينوي،

وحيث إنه ولما كان ما سبق، وبالنظر إلى الانتشار السريع لفيروس جدري القروء والآثار الصحية المستمرة التي ستؤثر على الناس في جميع أنحاء ولاية إلينوي، فإن الظروف الراهنة بالولاية المتعلقة بتفشي الفيروس تشكل حالة طوارئ وبائية وحالة طوارئ صحية عامة وفقًا للمادة 4 من قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي (IEMA Act)،

وحيث إن الظروف المتعلقة بفيروس جدري القروء قد تسببت في انتشار أو التهديد بانتشار العدوى على نطاق واسع واحتمال وقوع خسائر في الأرواح، بمقتضى المادة 4 من قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي.

وحيث إن هذا الإعلان يساعد الهيئات الحكومية في إلينوي على تنسيق موارد الولاية والموارد الفيدرالية شاملة المواد اللازمة لاختبارات فيروس جدري القروء وتوزيع وتسليم إمدادات اللقاح والعلاج، وزيادة عدد الأطقم الصحية،

وحيث إن الظروف السابق بيانها تمثل مبررًا قانونيًا بموجب المادة السابعة من قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي (Section 7 of the Illinois Emergency Management Agency Act) لإعلان حالة الطوارئ بناء على الطوارئ الصحية العامة،

وحيث ينص دستور ولاية إلينوي في مادته الخامسة (Illinois Constitution, in Article V, Section 8) على أن "يكون للحاكم السلطة التنفيذية العليا، ويكون مسؤولاً عن التنفيذ الأمين للقوانين"، وينص في ديباجته على أن الغرض الرئيسي من الدستور هو "أن يكفل الدستور الصحة والسلامة والرفاهية لشعب الولاية"،

بناء عليه، وحرصًا على مساعدة شعب إلينوي والحكومات المحلية المسؤولة عن ضمان الصحة والسلامة العامة، أعلن أنا "جيه بي برينتر" حاكم ولاية إلينوي ما يلي:

المادة الأولى: بمقتضى أحكام المادة السابعة من قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي (Section 7 of the Illinois Emergency Management Agency Act, 20 ILCS 3305/7) أرى أن هناك كارثة قائمة بولاية إلينوي بسبب حالة الطوارئ الصحية العامة جراء انتشار فيروس جدري القروء وأعلن على وجه التحديد جميع مقاطعات ولاية إلينوي مناطق منكوبة. ويفوض هذا الإعلان الحاكم بممارسة جميع سلطات الطوارئ المنصوص عليها في المادة السابعة من قانون هيئة إدارة الطوارئ بإلينوي (Section 7 of the Illinois Emergency Management Agency Act, 20 ILCS 3305/7) ومنها على سبيل المثال لا الحصر سلطات الطوارئ المحددة المبينة أدناه.

المادة الثانية: نوجه هيئة الصحة العامة وهيئة إدارة الطوارئ في إلينوي بالتنسيق فيما بينهما بشأن التخطيط لحالة الطوارئ الصحية العامة الراهنة والاستجابة لها.

المادة الثالثة: نوجه هيئة الصحة العامة في إلينوي أيضاً إلى التعاون مع الحاكم والهيئات الحكومية الأخرى والسلطات المحلية، ومن بينها سلطات الصحة العامة المحلية، في وضع وتنفيذ الاستراتيجيات والخطط الرامية إلى حماية الصحة العامة من خلال الحد من انتشار فيروس جدري القروء والوقاية منه،

المادة الرابعة: نوجه هيئة إدارة الطوارئ إلى تنفيذ خطة عمليات الطوارئ بالولاية لتنسيق موارد الولاية لدعم الحكومات المحلية في عمليات التصدي للكوارث وتخطي أضرارها.

المادة الخامسة: للمساعدة في عمليات الشراء الطارئة اللازمة للاستجابة للطوارئ وصلاحيات الطوارئ الأخرى التي يجيزها قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي، تعلق أحكام قانون المشتريات في إلينوي (Illinois Procurement Code) التي قد تمنع بأي حال من الأحوال أو تعوق أو تؤخر الإجراءات اللازمة للحد من انتشار فيروس جدري القروء والوقاية منه وزيادة المتوفر من اللقاحات والعلاجات، وذلك إلى الحد الذي لا يتعارض مع القانون الفيدرالي. ويجوز للحاكم إذا لزم الأمر اتخاذ الإجراءات التنفيذية المناسبة لتعليق قوانين وأوامر وقواعد ولوائح أخرى، وفقاً لقانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي (Section 7(1) of the Illinois Emergency Management Agency Act, 20 ILCS 3305/7(1)).

المادة السادسة: بمقتضى قانون هيئة إدارة الطوارئ في مادته السابعة، الفقرة الثالثة (Section 7(3) of the Illinois Emergency Management Agency Act, 20 ILCS 3305/7(3)) يفعل هذا الإعلان سلطة الحاكم التي تخول له حسب الاقتضاء أن يحول توجيهات أو موظفي أو مهام إدارات وهيئات الولاية أو الوحدات التابعة لها لغرض تنفيذ أو تسهيل خطط التعامل مع الطوارئ.

المادة السابعة: يسهل هذا الإعلان طلب مساعدات الطوارئ أو الكوارث أو كليهما من الإدارة الفيدرالية إذا اقتضت الضرورة.

المادة الثامنة: يسري هذا الإعلان اعتباراً من الآن ولمدة 30 يوماً.

جيه بي برينزكر
الحاكم

التاريخ: 28 أكتوبر، 2022